

حجة القراءات

قرأ ابن عامر ونافع واتخذوا من مقام إبراهيم بفتح الخاء وحجتها أن هذا إخبار عن ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم أنهم اتخذوا مقام إبراهيم مصلى وهو مردود إلى قوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى .
وقرأ الباقون واتخذوا بكسر الخاء وحجتهم في ذلك ما روي في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر فلما أتى على المقام قال له عمر هذا مقام أبينا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال .

نعم قال أفلا نتخذة مصلى فأ نزل الله جل وعز واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يقولوا وافعلوا .
قرأ ابن عامر إبراهيم بألف كل ما في سورة البقرة وفي النساء بعد المئة وفي الأنعام حرفا واحدا ملة إبراهيم وفي التوبة بعد المئة إبراهيم وفي سورة إبراهيم إبراهيم وفي النحل ومريم كلها إبراهيم وفي العنكبوت الثاني إبراهيم وعسق إبراهيم وفي سور المفصل كلها إبراهيم إلا في سورة المودة إلا قول إبراهيم بالياء وفي سبح صحف إبراهيم